

## افتتاحية العدد

هند شريفة تعيد الحياة لصوت الأسير الشهيد وليد دقة، لا كشهيد فقط، بل ككاتب، وأب، ومقاوم جسّد الحب بوصفه شكلاً من أشكال الانتصار. في مقالة «المناداة بالعدل وأخلاق المناضل»، تتقاطع الشهادة مع الفداء، لتُعيد تعريف معنى النضال الأخلاقي ضد الاحتلال، وتستدعي الضمير العربي والدولي إلى وقفة صادقة مع الأسرى الذين يُصنع بهم الفجر.

وأخيراً في مقالته «قامات من نور»، يُعيد خريستو المر تأمل النسوية المسيحية من موقع فلسطيني، مشدداً على أنّ الوقوف إلى جانب النساء الفلسطينيات ليس مجاملة أخلاقية، بل شهادة على الصليب، وانخراط حيّ في قيامة المسيح عبر أجساد تتألم وتُضيء.

في هذا العدد، لا نقرأ فقط عن فلسطين، بل ندعى إلى النظر إليها من الداخل: من داخل التجربة، الأم، والإيمان. من داخل السجون، والمدن، والكنائس، والحقول المحروقة. من داخل أرواح لم تخف من إعلان القيامة في وجه موت يُدار بقوة السلاح. نأمل أن تجدوا في هذا العدد ما يُغذي فكرياً نقدياً مقاوماً، ويُعيد للإيمان معناه المتجسّد في التاريخ. ونرحب دائماً بملاحظاتكم ومساهماتكم، ونتطلع إلى لقاءكم في أعداد تيلوس القادمة.

**نقولاً أبو مراد، محمد البشير رازقي،**

**خريستو المر**

نرحب بكم في العدد الحادي عشر من مجلة «تيلوس»، عدد يجيء في زمن فلسطينيٍ مثقلٍ بالإبادة وصمت معظم العالم العربي، ليحمل صدًى مقاوماً ينبض بالحق، بالرجاء، وبجراح لا تصمت. هذا العدد، الذي يضم مجموعة غنيّة من المقالات اللاهوتية والفكرية والأدبية، يتأمل في فلسطين بوصفها اختباراً كاشفاً للضمير، ومرآة تعكس التصدّعات في مفاهيم العدل، الإيمان، والإنسان.

يفتح العدد بمقالة خريستو المر «عيال الله في أرض ممزّقة» حيث يُقدّم الإيمان المسيحي من منظور أرثوذكسي لا كعقيدة فقط، بل كفعل مقاومة يتجذّر في التاريخ، ويدعو إلى مشروع جامع يتجاوز الهويات، ويتخذ من صلابة الرجاء درباً نحو ملكوت يتحقّق في وجه الاستعمار والتمزّق.

د. محمد البشير رازقي يقدّم تحليلاً معمّفاً للدين والسياسة بعد السابع من أكتوبر، عبر قراءة نقدية لمجلتي Foreign Policy و Foreign Affairs. يعالج فيها تحولات الخطاب الغربي حول الشرق الأوسط، ويكشف كيف تتشابك السياسات والاستراتيجيات مع توظيف الدين لتبرير الإبادة. مقاله شهادة على زيف «الحياد الأخلاقي» للمؤسسات العالمية التي تبرّر، باسم الواقعية، جرائم لا تُغتفر.

أما بسام صابور، فيأخذنا إلى المسرح الكبير للتاريخ السوري، من قلب الخراب إلى مشروع معماري-روحي يدعو للقاء الأديان والشعوب، عبر تأمل شاعري مؤلم في صمت المدن، وخوف الإنسان من الإنسان. مقاله نداء مفتوح للمعماريين، للفنانين، ولصانعي المساحات التي تجمع ولا تفرّق.